

تأثير منشور الاداء (Prism) على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة (بالتطبيق على الموازنة العامة في مصر) اسامة ابراهيم السحاتي

الملخص:

يعتبر مؤشر الموازنة المفتوحة من أهم المبادرات الدولية في مجال تقييم شفافية الموازنة العامة، حيث استهدفت الدراسة تحسين شفافية الموازنة في مصر باستخدام منشور الاداء، من خلال الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات واسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة الى فاعلية منشور الاداء في تحسين العناصر المكونة للشفافية في الموازنة المفتوحة في مصر.

Abstract:

The Open Budget Index is considered one of the most important international initiatives in the field of evaluating the transparency of the public budget, Where the study aimed to improve the transparency of the budget in Egypt using the Prism performance, Through the questionnaire as a means of data collection and the method of multiple regression analysis, and the study reached the effectiveness of the Prism performance in improving the components of transparency in the open budget in Egypt

المبحث الاول

المقدمة:

يعد مؤشر الموازنة المفتوحة هو التقييم الوحيد المستقل والمنظم والمقارن لشفافية الموازنة والمشاركة والرقابة في مختلف أرجاء العالم، من خلال تقييم نتيجة كل دولة من (٠) إلى (١٠٠) وفقا لمتوسط القيم الرقمية للإجابات على الاسئلة البالغ عددها (١٠٩) سؤال تقدم في صورة استبيان، تهدف إلى تقييم الإتاحة العامة لمعلومات الموازنة، وتعكس نتيجة مؤشر الموازنة المفتوحة (OBI) لدولة ما مدى دقة توقيت وشمولية معلومات الموازنة التي تتاح للعامة في الوثائق الرئيسية للموازنة. إن الركيزة الأساسية لأهداف النظام المحاسبي الحكومي تتمثل في قياس وتقييم الأداء وعلى ذلك فإن تصميم وتنفيذ نظم الأداء في الوحدات الحكومية يجب أن تستجيب لطبيعة وخصائص الوحدة الحكومية وتنوع أصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين في المنظمة، وعلى هذا الأساس فإن منشور الأداء (Performance

إسامة إبراهيم السحاني

(Prism) يعتبر من احد أهم أنظمة قياس وتقييم الأداء الحديثة التي تعتمد في جوهرها على رضا أصحاب المصلحة ومساهماتهم في المنظمة.

أولاً: مشكلة البحث:

أشار مسح الموازنة المفتوحة إلى أن هناك تدني في مستويات الشفافية على مستوى الموازنة المفتوحة في مصر، وان على المنظمات الحكومية ان تعمل على تحسين نتائجها، ومن هنا جاءت فكرة دعم مؤشرات الموازنة المفتوحة (OBI)، والتي تعتبر من أهم المبادرات الدولية في مجال شفافية الموازنة العامة بأسلوب منشور الأداء (Prism) كأحد الأنظمة الحديثة لقياس الأداء القائم اساساً على رضا ومساهمة أصحاب المصلحة في رسم إستراتيجية المنظمة، ومجموعة العمليات لتحقيق الاستراتيجية وكذلك القدرات والامكانيات المطلوبة للقيام بالعمليات، وذلك بغرض تحسين نتائج مؤشرات الموازنة المفتوحة في مصر، بحيث يكون السؤال الرئيسي لهذا البحث عن مدى تأثير دعم مؤشرات الموازنة المفتوحة (OBI) بمنشور الأداء (Prism) على تحسين نتائج الموازنة المفتوحة في مصر.

ثانياً: فرض البحث:

يقوم البحث على الفرض التالية:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإطار المقترح (Prism)&(OBI) وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١- تقديم إطار تكاملي مقترح بين مؤشرات الموازنة المفتوحة (OBI) وأسلوب منشور الأداء

٢- قياس مدى تأثير العلاقة بين الإطار المقترح بين مؤشرات الموازنة المفتوحة (OBI) ومنشور الأداء (Prism) على تحسين نتائج شفافية الموازنة المفتوحة في الموازنة العامة في مصر.

رابعاً: أهمية البحث:

يتم تناول أهمية البحث على النحو التالي:

الأهمية العلمية:

يمكن النظر إلى الأهمية العلمية من خلال أهمية العناصر المكونة لموضوع البحث، فمبادرة مؤشرات الموازنة المفتوحة تعد من أهم الممارسات تجاه الشفافية، كما يأتي منشور الأداء (Prism) من أهم واحداث الاساليب التي تعنى برضا ومساهمة أصحاب المصالح في المنظمة، كما تاتي الأهمية العملية للبحث كونه يقدم إطاراً عملياً تكاملياً يمكن من زيادة دعم مؤشرات الموازنة المفتوحة (OBI) بمنشور الأداء (Prism) لتحسين نتائج الشفافية.

خامساً: تقسيمات البحث:

يقسم البحث على النحو التالي:
المبحث الاول: الإطار العام للبحث.
المبحث الثاني: الموازنة المفتوحة (OBI)
المبحث الثالث: منشور الأداء (Prism).
المبحث الرابع: الشفافية في الموازنة المفتوحة.
المبحث الخامس: الاطار المقترح بين (OBI&Prism)
المبحث السادس: الموازنة العامة في مصر.
المبحث السابع: الدراسة الميدانية
النتائج والتوصيات.

سادساً: منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي من خلال تجميع الملاحظات والمشاهدات وقياس الظاهرة بالطرق المناسبة للوصول إلى وضع الفروض واختبارها واستخلاص النتائج، كما يعتمد البحث على المنهج الاستنباطي من خلال الاعتماد على الادب المحاسبي لبناء الإطار النظري للدراسة.

سابعاً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام ومدراء الإدارات بالجهات التالية المختصة بالموازنة العامة في مصر: مجلس النواب، الجهاز المركزي للمحاسبات، وزارة المالية، وزارة التخطيط، منظمات المجتمع المدني. وسيتم أخذ عينة مناسبة من مجتمع الدراسة، وباستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. وتصنيفها وتبويبها ومن ثم تحليلها وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة للتوصل للنتائج والتوصيات.

المبحث الثاني

مؤشرات الموازنة المفتوحة (OBI)

مقدمة:

يتبنى مؤشر الموازنة المفتوحة (OBI) أنظمة مالية تتسم بالشفافية والقابلية للمساءلة ومشاركة المواطنين في الحكم على مسئولية إدارة المال العام من خلال مسح شامل لتقييم المعلومات المتاحة للمواطنين وتقييم فرص المشاركة في كافة مراحل الموازنة العامة وتحليل العوامل المرتبطة بالمستويات المختلفة للشفافية، وتقوم على ثلاثة أعمدة رئيسية: شفافية الموازنة، والمشاركة في عملية الموازنة، والإشراف والرقابة بواسطة المؤسسات الرسمية التشريعية والأجهزة العليا للرقابة، ويتكون مؤشر المفتوحة من خمسة اقسام بحسب اصدار (OBI:2015) وذلك على النحو التالي:

أولاً: القسم الأول (توافر وثائق الموازنة):

يحتوي هذا القسم على أربعة جداول تتعلق بوثائق سنة الموازنة المستخدمة والوثائق الرئيسية للموازنة والوثائق المستخدمة في مرحلة الصياغة والوثائق المتعلقة بمراحل الاقرار والتنفيذ والمراجعة.

وتمثل الوثائق الرئيسية الثمانية الركائز المنهجية لقياس شفافية الموازنة على المستوى الدولي والتي توصى الممارسات الجيدة بضرورة نشرها في كافة مراحل الموازنة العامة (Marjan et al, 2015:7)

ثانياً: القسم الثاني (مقترح الموازنة للسلطة التنفيذية):

يتناول القسم الثاني المعلومات الواردة بمقترح الموازنة والمقدم إلى السلطة التشريعية وكيفية تقديم المعلومات، ويعد المقترح من أهم وثائق السياسات التي رصدتها الدولة في ترجمة العديد من أهداف السياسات العامة (إستبيان الموازنة المفتوحة، ٢٠١٥)، ويشير (Joachim, 2013:97) إلى ان القسم يتناول إتاحة المعلومات للجمهور عن الماضي والحالي والتوقعات المستقبلية وتوقيت نشر البيانات ومواصفات أهداف السياسة المالية وإطار الاقتصاد الكلي، وبحسب منهجية مسح الموازنة المفتوحة تكون الاجابة على الاسئلة التالية ب (نعم، لا، لا ينطبق).

ثالثاً: القسم الثالث (شمولية الوثائق الرئيسية للموازنة):

يتناول القسم الوثائق السبعة الرئيسية للموازنة (بعد ان تناول القسم الثاني وثيقة مقترح الموازنة)، هذه الوثائق السبع التي يتم إنتاجها أثناء المراحل الأربعة لعملية وضع الموازنة، (إستبيان الموازنة المفتوحة، ٢٠١٥: ٦٣)، ويتناول القسم مجموعة من الأسئلة لكل وثيقة من وثائق الموازنة التالية:

- ١ - البيان التمهيدي للموازنة
- ٢ - الموازنة المقررة
- ٣ - موازنة المواطنين
- ٤ - التقارير السنوية
- ٥ - المراجعة نصف السنوية
- ٦ - تقرير نهاية العام
- ٧ - تقرير المراجعة

رابعاً: القسم الرابع (قوة أجهزة الإشراف والرقابة):

يقيم القسم الرابع قوة السلطة التشريعية والجهاز الأعلى للرقابة، وتنظر الاسئلة في شأن إستقلالية السلطة التشريعية والجهاز الأعلى للرقابة وقدرتهما على الوصول إلى الموارد اللازمة لتنفيذ المهام الموكلة اليهما (إستبيان الموازنة المفتوحة، ٢٠١٥)، ودور السلطة التشريعية في إعتقاد قرارات الموازنة والمشاركة وإخضاع الحكومة للمساءلة، كذلك دور الجهاز الأعلى للرقابة في التعامل مع كافة جوانب المساءلة والفحص والمراجعة (OECD, 2013:11).

خامساً: القسم الخامس (مشاركة الجمهور):

يقيم القسم مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات حول ادارة الموارد المتاحة والرقابة على الموازنة (عملية موازنة مفتوحة وشفافة: ٣٨)، وتقوم فكرة المشاركة على اليات الاتصال والتشاور والنقاش العام والتفاوض مع الجمهور ورصد آراء الجمهور بشأن الموازنة والتشاور العلني (Yoguo, Yahong, 2012:21)، وقدرة الجمهور على التأثير على سياسة الموازنة ومحاسبة الحكومة من خلال وسائل الاتصال وموثوقية وشمولية معلومات الموازنة توقيت اصدارها وقابليتها للفهم والمقارنة (Maria, 2015: 38)، كما يعتبر القسم الخامس من الاقسام المستحدثة في مسح الموازنة المفتوحة لعام (٢٠١٢).

المبحث الثالث

منشور الأداء (Prism)

مقدمة:

يشير مفهوم الأداء في عمومه إلى ذلك الفعل الذي يؤدي إلى إنجاز الاعمال كما يجب أن تنجز، بحيث ينصف بكونه مفهوماً واسعاً ومتطوراً لاحتوائه على الديناميكية التي تستجيب لتطور المواقف والظروف واختلاف البيئة (الداودي، ٢٠١٠: ٢١٧)، وفي إطار سعي كافة المؤسسات إلى تحقيق هدف أو عدة أهداف تختلف تبعاً لنوع وخصائص وطبيعة المؤسسة، حيث تختلف الوحدات الحكومية غير الهادفة للربح عن غيرها من المؤسسات فيما يتعلق بالهدف من النشاط الذي يهدف إلى تقديم الخدمات العامة وكذلك مصادر التمويل ونوعية وأهداف مقدمي الموارد (بدوي، نصر، ٢٠٠٨: ٢٧٢٧).

أولاً: منشور الأداء (Prism)

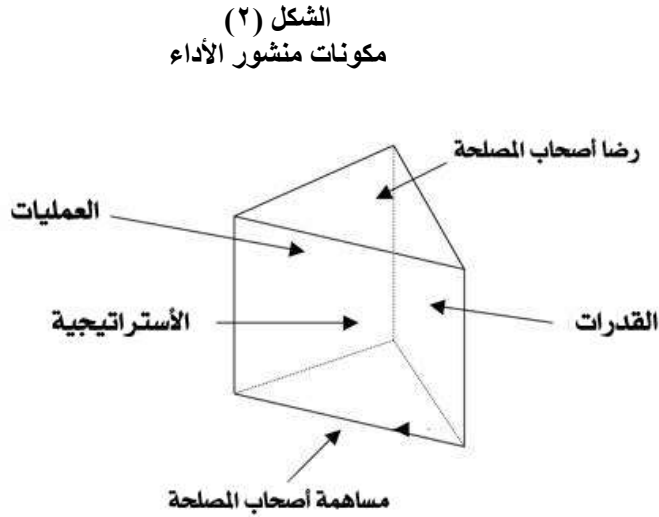
يعتبر منشور الأداء (Prism) من الجيل الثاني المبتكر لأنظمة قياس الأداء (Cengic, Fazlic, 2008)، ويستخدم كأداة لمساعدة الادارة في التأمل والمساعدة على الفهم الافضل للعوامل التي تدفع بالأداء، ويساعد على تحليل العمليات لأغراض تحسين الأداء (ماتيسوس، ٢٠١١: ٦٧١).

كما أكد (Boyle, Hassan, 2013:3) أن نيللي وادامز وهما من صمما منشور الأداء (Prism) ان المنشور صمم لفهم العلاقات المركبة في المنظمات التي تضم أعداداً كبيرة من أصحاب المصلحة، ويساعد في تحليل أنظمة الأداء والعمليات في المنظمة، ويستند في ذلك على عنصرين مهمين هما التوافق بين رضا ومساهمة أصحاب المصلحة، وربط الاستراتيجيات والقدرات والعمليات لتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

مما سبق يمكن تعريف منشور الأداء (Prism) بأنه نموذج مرن يركز على خمسة أوجه مترابطة يقودها أصحاب المصلحة وتحديد الاستراتيجية وفقاً لعمليات المنظمة وقدراتها (Pei et.al ND:10).

ثانياً: مكونات وعناصر منشور الأداء (Prism)

يبين الشكل (٢) شكل ومكونات منشور الأداء والأوجه الخمسة (رضا أصحاب المصلحة، مساهمة أصحاب المصلحة، الاستراتيجية، العمليات، القدرات) المكونة لمنشور الأداء وذلك على النحو التالي:



المصدر: Nelly:2002

١- رضا أصحاب المصلحة (Stakeholder satisfaction):

يعرف أصحاب المصلحة بأنها أي فرد أو جماعة يمكن أن تؤثر على أداء المؤسسة، أو الذين يأترون في تحقيق أهداف المنظمة، ولا بد من الاهتمام بالموازنة بين مصالح أصحاب المصلحة (Brucker et.al :2013:123).

٢- مساهمة أصحاب المصلحة (Contribution of Stakeholders):

مساهمة أصحاب المصلحة هي العلاقة المتبادلة بين المنظمة وأصحاب المصلحة، وحاجة أصحاب المصلحة إلى المساهمة في تطوير المنظمة، بحيث يحدد هذا المستوى ماذا تريد المنظمة من أصحاب المصلحة، وتحديد طرق لقياس مساهمة أصحاب المصلحة في المنظمة (Rusaneanu, 2013:168).

٣- الاستراتيجية (Strategy):

يقدم منشور الأداء (Prism) الفهم الصحيح للغرض الأساسي من دور القياس، حيث يقدم المنشور مفهوماً للاستراتيجية يأتي ضمن عملية ديناميكية تستجيب لاحتياجات أصحاب المصلحة، لذلك فإن منشور الأداء يبدأ بالنظر في احتياجات أصحاب المصلحة وليس مع الاستراتيجية (Cengic, Fazlik, 2008:424).

٤- العمليات (Operations):

تهدف العمليات التي تركز عليها معظم المنظمات إلى توليد الطلب وتلبية الطلب وتطوير الخدمات والمنتجات، بالإضافة إلى تخطيط وإدارة المنظمة وذلك تحقيقاً لاستراتيجية المنظمة (ماتوز، ٢٠١١: ٦٧١).

٥- القدرات (Capacity):

يمثل هذا المستوى من منشور الأداء (Prism) مزيج من الأشخاص، الممارسات، البنية التحتية، التقنية مما يمكن المنظمة من تنفيذ عملياتها، ويتناول هذا المستوى الإجابة عن السؤال التالي: ما القدرات المطلوبة لتشغيل عمليات المنظمة؟ (ماتوز، ٢٠١١: ٦٧).

المبحث الرابع تحسين شفافية الموازنة المفتوحة

مقدمة:

تعتبر منهجية الموازنة المفتوحة ان المحاسبة المتعلقة بالموازنة العامة تتمثل في الاعمدة الرئيسية الثلاثة المتمثلة في الشفافية والمشاركة والاشراف، وان الشفافية تعد حالة ضرورية لضمان المناقشات الكاملة المتعلقة بالموازنة والمراقبة المستمرة لها، إلا أنها لا تكفي بمفردها بل لا بد من خلق الظروف التي تمكن من محاسبة الحكومة بصفة دائمة عن ادارة الاموال العامة بكفاءة وفاعلية، الامر الذي يتطلب إتاحة الفرص للجمهور والمجتمع المدني للمشاركة في عمليات الموازنة العامة، كما يتطلب ايضاً الاشراف الرسمي القوي من السلطات التشريعية وأجهزة الرقابة العليا لمساءلة الحكومات على كيفية تمويل الموازنة وإنتاجها.

١. الشفافية في القطاع الحكومي:

تستند الشفافية على عدة عناصر مكونة لمفهوم الشفافية وذلك على النحو الذي جاء بدليل شفافية المالية العامة (٢٠٠٧) الصادر عن صندوق النقد الدولي على العناصر التالية:

أ. وضوح الادوار والمسئوليات:

حدد دليل شفافية المالية العامة عدة اشتراطات لوضوح الأدوار والمسئوليات متمثلة في ضرورة وضوح أدوار السياسات، وان تكون معلنة للجمهور وتوضيح الهيكل التنظيمي للحكومة ووظائفها وتحديد اختصاصات السلطة التنفيذية والتشريعية

اسامة ابراهيم السحاني

والقضائية من خلال إطار قانوني وتنظيمي وإداري واضح وفي هذا الإطار (عبود، ٢٠٠٩: ١٦).

ب. علانية عمليات الموازنة العامة:

حدد دليل شفافية المالية العامة عناصر علانية عمليات الموازنة العامة في اعداد الموازنة وفقا لجدول زمنى ثابت والاسترشاد بالأهداف المحددة في مجال الاقتصاد الكلى وسياسة المالية العامة

ج. إتاحة المعلومات للاطلاع العام:

ينبغي تزويد الجمهور بمعلومات شاملة عن أنشطة المالية العامة وأهم المخاطر المحيطة بالنشاط والمتعلقة بشمول وثائق الموازنة لجميع أنشطة الحكومة وتوفير معلومات عن حصيلة الموازنة.

د. ضمانات الموضوعية:

إستيفاء المعلومات لمعايير جودة المعلومات من خلال انعكاس تنبؤات الموازنة لاتجاهات المالية العامة وتطورات الاقتصاد وإخضاع الأنشطة المالية للرقابة الداخلية الفعالة والفحص الخارجي ونشر التقارير الدورية وآليات الرصد واجراءات المتابعة.

٢. شفافية الموازنة المفتوحة:

يقصد بشفافية الموازنة الإفصاح المتكرر والمنهجي عن تفاصيل الموازنة العامة، وبصورة عامة فان مؤشر الموازنة المفتوحة أو شفافية الموازنة يستند على ثلاثة عناصر أساسية هي:

أ. صدور بيانات الموازنة بصورة منهجية وفي الوقت المناسب وشاملة للمعلومات المالية ذات الصلة.

ب. فاعلية أجهزة الاشراف في المراجعة المستقلة ومناقشتها والتأثير على شفافية الموازنة ومحاسبة الحكومة.

ج. فاعلية المجتمع المدني من خلال وسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية (Martinez, 2015:36).

مما سبق يمكن ان يخلص الباحث إلى ان شفافية الموازنة العامة بحسب منهجية الموازنة المفتوحة تقوم على ثلاثة عناصر رئيسية على النحو التالي:

١. العنصر الأول: شفافية وثائق الموازنة الرئيسية.

٢. العنصر الثاني: شفافية عمليات الموازنة العامة

٣. العنصر الثالث: آليات النشر والوصول والإتاحة للمعلومات

المبحث الخامس

الإطار المقترح لمنشور الأداء في الموازنة المفتوحة (OBI&prism)

من خلال تحليل العلاقة بين مكونات منشور الأداء وأقسام الموازنة المفتوحة يمكن المساهمة في إقترح إطار يستند على منشور الأداء كأسلوب متطور وحديث في مجال إدارة وتقييم الأداء بغرض تحسين نتائج مؤشر الموازنة المفتوحة في مجالات الشفافية والمشاركة والرقابة، وذلك وفقا للعناصر التالية:

١. يتكون الإطار المقترح من (٦) أسئلة، ويحتوي كل سؤال على (٥) إجابات متعددة بحيث تحتوي كل إجابة على وزن مؤي معين وإرشادات حول كل سؤال وذلك بحسب اسلوب ومنهجية الموازنة المفتوحة.

٢. تتناول الاسئلة الثلاثة الأولى معلومات عن أصحاب المصلحة بحسب منشور الأداء تتعلق بتحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين واحتياجاتهم ومساهماتهم في عمليات الموازنة العامة والوثائق الرئيسية للموازنة، كذلك العلاقة التبادلية بين الاحتياجات والمساهمات لكافة أصحاب المصلحة.

٣. يتناول السؤال الرابع استراتيجية الموازنة العامة والمطروحة في بيان ما قبل الموازنة ومدى استجابتها لرغبات واحتياجات أصحاب المصلحة وتقييم صلاحية الاستراتيجية بصورة مستمرة في ضوء تحقيقها لرضا أصحاب المصلحة وأهدافهم.

٤. يتناول السؤال الخامس عمليات الموازنة العامة في إطار ادارة وتقييم العمليات بما يسهم في تحقيق استراتيجية الموازنة العامة وتركيز الأنشطة والعمليات بهدف الاستجابة لتحقيق إستراتيجية الموازنة العامة.

٥. يتناول السؤال السادس القدرات والامكانيات كأحد عناصر منشور الأداء والتي يتم إدارتها وتقييمها في ضوء مدى إستخدام تلك الموارد المتاحة من إمكانيات وقدرات في تحقيق كفاءة وفاعلية وجودة عمليات الموازنة العامة ، وفيما يلي أسئلة وإجابات وإرشادات الإطار المقترح:

السؤال الأول:

هل هناك منهجية واضحة لتحديد كافة أصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة؟

السؤال الثاني:

هل هناك مصدر مرجعي لتحديد احتياجات ورغبات أصحاب المصلحة في الموازنة العامة؟

السؤال الثالث:

هل هناك آلية واضحة لتحديد مساهمات أصحاب المصلحة في الموازنة العامة؟

السؤال الرابع:

ما مدى استجابة الاستراتيجية لرغبات واحتياجات أصحاب المصلحة؟

السؤال الخامس:

هل يتم تقييم عمليات الموازنة من واقع إسهامها في تنفيذ وتحقيق استراتيجية الموازنة العامة؟

السؤال السادس:

هل تتم مراجعة القدرات والكفاءات والامكانيات بما يسهم في تحسين عمليات الموازنة العامة؟

يمكن ان يخلص الباحث إلى ان المبحث تناول ارتباط كل عنصر من العناصر المكونة لمنشور الأداء بالأقسام الخمسة المكونة للموازنة المفتوحة، حيث تم تناول كافة العناصر المكونة لمنشور الأداء بالدراسة والتحليل كما تناولتها الموازنة المفتوحة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تقديم إطار مقترح يستند على تضمين منشور الأداء كأسلوب حديث لإدارة وتقييم الأداء من ضمن منهجية مؤشر الموازنة المفتوحة.

المبحث السادس

الموازنة العامة في مصر

تعد الموازنة العامة في مصر بمثابة وثيقة مالية تشمل جميع الإيرادات الحكومية ومصروفاتها خلال سنة مالية تعكس التوجهات الرئيسية للسياسة العامة للحكومة، وكما يعرفها قانون الموازنة العامة رقم (٥٣) لسنة ١٩٧٣ والمعدل بالقانون رقم (٨٧) لسنة ٢٠٠٥ بانها البرنامج المالي السنوي لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تضعها الدولة من اجل تحقيق أهدافها المتعددة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية (خطاب، احمد، ٢٠٠٨: ٢).

١ . عمليات ومواقيت الموازنة العامة في مصر:

تتكون عمليات الموازنة من اربعة مراحل رئيسية: الصياغة، الاقرار، التنفيذ، وأخيراً الرقابة، كما تبدأ السنة المالية في مصر أول شهر يوليو وتستمر إلى نهاية شهر يونيه.

أ. إعداد الموازنة: تبدأ مرحلة الصياغة في الفترة من ديسمبر إلى مارس، ويتم اصدار "بيان ما قبل الموازنة" وتلتزم الجهات المعنية باتباع المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة، ويحال مقترح الموازنة إلى مجلس النواب ورئيس الجمهورية قبل اربعة اشهر على الاقل قبل بداية السنة المالية.

ب. إقرار الموازنة: تقوم السلطة التنفيذية بإحالة مقترح الموازنة إلى السلطة التشريعية (مجلس النواب)، ويتم في هذه الفترة مناقشة المقترح وتعديل المخصصات اذا لزم الأمر والموافقة على إصدار قانون الموازنة للشروع في تنفيذه.

ج. تنفيذ الموازنة: تكون السلطة التنفيذية مسؤولة عن تنفيذ الموازنة التي تم اقرارها اعتباراً من أول السنة المالية واستخدام الاعتمادات المقررة في الاغراض

اسامة ابراهيم السحاني

المخصصة، واصدار التقارير الدورية واعداد الحساب الختامي في مدة اقصاها اربعة اشهر من انتهاء السنة المالية.

د. الرقابة على الموازنة: يعد الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر المسؤول عن تقييم النفقات التي يتم صرفها في إطار الموازنة العامة ومراجعة الحسابات الختامية واحالة تقرير المراجعة إلى مجلس النواب في موعد اقصاه خمسة اشهر من انتهاء السنة المالية.

٢ . تصنيفات الموازنة العامة في مصر (دليل تصنيف الموازنة في مصر، وزارة المالية، ٢٠١٦):

يتم تصنيف النفقات العامة تصنيفاً وظيفياً أو قطاعياً، أي توزيع النفقات على الوظائف أو القطاعات والأهداف التي تستهدف الحكومة تحقيقها سواء كانت أهدافاً اجتماعية أو اقتصادية.

وتقسم الموارد وفقاً لمصادرها (ضرائب، منح، إيرادات أخرى)، ويتكون كل باب من الابواب الرئيسية من مخصصات مختلفة، وكل مجموعة تشمل دورها على عدد من البنود، وذلك على النحو التالي:

الباب الأول: الضرائب: يتضمن هذا الباب الضرائب والرسوم المختلفة التي تحصلها الدولة.

الباب الثاني: المنح: يتضمن هذا الباب قيمة إجمالي المنح التي تحصل عليها الجهات الحكومية.

الباب الثالث: الإيرادات الأخرى: الإيرادات العامة الاختيارية والاجبارية.

الباب الرابع: متحصلات الإقراض ومبيعات الأصول المالية: يتضمن هذا الباب ما تحصله الدولة من حيازتها للأصول من أقساط.

الباب الخامس: الاقتراض واصدار الأوراق المالية بخلاف الأسهم: يتمثل هذا الباب في قيمة الاقتراض الكلي الذي تحتاجه الموازنة لتغطية العجز الكلي في الموازنة العامة وسداد أقساط القروض المحلية والاجنبية.

أما فيما يتعلق بالاستخدامات فإنها تنقسم إلى الابواب التالية:

الباب الأول: الاجور وتعويضات العاملين: وهو يمثل أجور وتعويضات العاملين وما يحصل عليه موظفو الحكومة من مرتبات أساسية ومكافآت واعانات وعلاوات اجتماعية وعلاوات خاصة.

الباب الثاني: شراء السلع والخدمات: وهي المبالغ التي تخصصها الحكومة لشراء السلع والخدمات

الباب الثالث: الفوائد: وهي الفوائد المستحقة على الاذون والمستندات سواء قصيرة أو طويلة المدى، أو قروض لتمويل مشروعات الخطة العامة للدولة.

الباب الرابع: الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية: وهو يمثل ما يتم تخصيصه لبرامج الحماية

اسامة ابراهيم السحاني

الباب الخامس: المصروفات الأخرى: وهو ما يخصص لمواجهة التعويضات والغرامات، بالإضافة إلى اعتمادات وزارة الدفاع ورسوم ضرائب للسلع المستوردة.

الباب السادس: شراء الاصول غير المالية (الاستثمارات): ويمثل الاستثمارات الحكومية المتوقع تنفيذها خلال العام

الباب السابع: حيازة الاصول المالية: يتعلق هذا الباب في معظمه بإقراض الحكومة للآخرين، بالإضافة إلى مساهمة الحكومة وحقوقها في الملكية.

الباب الثامن: سداد القروض: يشمل هذا الباب النفقات المتعلقة بسداد الأقساط المستحقة.

ثالثاً: أصحاب المصلحة في الموازنة العامة في مصر:

نستعرض فيما يلي أهم ادوار أصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة في مصر وأهمية كل دور وتأثيره على نتائج مؤشر الموازنة المفتوحة.

١. **السلطة التنفيذية:** ممثلة في وزارتي التخطيط والمالية في مصر.
٢. **السلطة التشريعية:** ممثلة في مجلس النواب المصري.
٣. **الجهاز المركزي للمحاسبات:** ممثل في الجهاز المركزي للمحاسبات.
٤. **منظمات المجتمع المدني والمواطنون:**

المبحث السادس: الدراسة الميدانية

يتضمن الإطار النظري للدراسة الميدانية التي سيقوم بها الباحث النقاط التالية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى إختبار مدي صحة النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة النظرية، وذلك من خلال إختبار الفرض الرئيسي للبحث والذي ينص على ما يلي:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) وتحسين الشفافية في الموازنة المفتوحة"

ثانياً: أسلوب الدراسة:

تم الإعتماد في جمع البيانات الأولية لإعداد الدراسة الميدانية على أسلوب الإستقصاء، وذلك من خلال تصميم قائمة الإستقصاء اللازمة لجمع البيانات من مفردات العينة وذلك من خلال قائمة إستقصاء كأحد اساليب تجميع البيانات لتغطية الدور التأثيري للإطار المقترح على عناصر شفافية الموازنة العامة (شفافية الوثائق الرئيسية للموازنة، شفافية عمليات الموازنة، اساليب التوافر والاتاحة والنشر) (X1).

ولقد تم استخدام المقياس الخماسي (مقياس ليكرت) للإجابة على الأسئلة

موافقاً بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

١- مجتمع وعينة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية وإختبار فرض الدراسة، فلقد قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة الميدانية في أربعة فئات ذوي الصلة الوثيقة بموضوع البحث وهي:

(أ) أعضاء لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب.

(ب) أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات

(ج) أعضاء وزارتي التخطيط والمالية

(د) أعضاء من منظمات المجتمع المدني

ثالثاً: جمع البيانات:

قام الباحث بتوزيع قائمة الإستقصاء على مفردات مجتمع البحث وشرح الهدف والغرض من، وقد كانت نسبة الإستجابة جيدة من قبل مفردات عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (١)

إستجابات فئات الدراسة

فئات الدراسة	عدد الإستمارات الموزعة	الإستمارات الواردة		الإستمارات المستبعدة		الإستمارات الصحيحة	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
أعضاء لجنة الموازنة بمجلس النواب	٢٠	٧٠%	١٤	١٤.٣%	٢	٨٥.٧%	١٢
أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات	٥٠	٧٤%	٣٧	١٠.٨%	٤	٨٩.٢%	٣٣
أعضاء من وزارتي التخطيط والمالية	٥٠	٧٦%	٣٨	٨%	٣	٩٢%	٣٥
أعضاء منظمات المجتمع المدني	٥٠	٧٤%	٣٧	٥.٤%	٢	٩٤.٦%	٣٥
الإجمالي	١٧٠	٧٤.١%	١٢٦	٨.٧%	١١	٩١.٣%	١١٥

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية وقد إعتد الباحث في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط ألفا كرونباخ

٢- المتوسط المرجح

٣- الانحراف المعياري

٤- تحليل الانحدار المتعدد

سوف يقوم الباحث بعرض نتائج التحليل الإحصائي وإختبارات مدي صحة الفرض كمايلي:

أولاً: تقييم إعتدائية (مصادقية) النموذج:

اسامة ابراهيم السحاني

يوضح الجدول رقم (٢) معاملات ألفا التي تتراوح بين (٠.٦٥٠، ٠.٩١٨)، وهو ما يعني مستوي مقبول من اعتمادية (مصدقية) المقاييس وذلك بالنسبة لكافة المتغيرات.

جدول رقم (٢)
تقييم اعتمادية (مصدقية) المتغيرات

معامل الثبات	معامل الصدق	المتغير
٠.٧٦٨	٠.٨٧٦	• الدور التأثيري للإطار المقترح على عناصر شفافية الموازنة العامة (شفافية الوثائق الرئيسية للموازنة، شفافية عمليات الموازنة، اساليب التوافر والاتاحة والنشر) (X1).

ثانياً: التحليل الإحصائي الوصفي لأهم متغيرات الدراسة:

يتم عرض التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة الواردة بقائمة الاستقصاء وأهم ما يترتب عنه من نتائج.

١- التحليل الوصفي لمتغير الدور التأثيري للإطار المقترح على عناصر شفافية الموازنة العامة (شفافية الوثائق الرئيسية للموازنة، شفافية عمليات الموازنة، اساليب التوافر والاتاحة والنشر) (X1):

يوضح الجدول رقم (٣) عرض الاحصاءات على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

الدور التأثيري للإطار المقترح على عناصر شفافية الموازنة العامة (شفافية الوثائق ، شفافية العمليات، اساليب التوافر والاتاحة والنشر) (X1)

البيان	مجلس النواب			الجهاز المركزي للمحاسبات			وزارتي التخطيط والمالية			منظمات المجتمع المدني		
	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
١- إن تحديد أصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة تحديداً واضحاً ودقيقاً سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.	١	٠.٣٠	٤.٩٠	١	٠.٣٢	٤.٨٨	١	٠.٢٨	٤.٩١	١	٠.٣٨	٤.٨٢

تأثير منشور الاحاء (Prism) على تحسين شفافية الموازنة المتبوعة

اسامة ابراهيم السحاني

البيان	مجلس النواب			الجهاز المركزي للمحاسبات			وزارة التخطيط والمالية			منظمات المجتمع المدني		
	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
٢- إن تحديد اصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة تحديدا واضحا ودقيقا سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة العامة للدولة.	٢	٠.٣٠	٤.٩٠	٢	٠.٣٢	٤.٨٨	٢	٠.٢٨	٤.٩١	٢	٠.٤٢	٤.٧٧
٣- إن تحديد اصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة تحديدا واضحا ودقيقا سيسهم في تفعيل وتطوير اليات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.	١٠	٠.٤٠	٤.٨٠	٨	٠.٤٢	٤.٧٦	١٢	٠.٤٠	٣.٨٠	١٢	٠.٣٨	٤.٨٢
٤- الاهتمام باحتياجات ورغبات اصحاب المصلحة ووضع اليه ومرجعية واضحة بصورة مستمرة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.	٨	٠.٣٧	٤.٨٣	١١	٠.٣٤	٣.٨٦	٧	٠.٣٨	٤.٨٢	٧	٠.٣٨	٣.٨٢
٥- الاهتمام باحتياجات	٦	٠.٣٤	٤.٨٦	١٢	٠.٣٤	٣.٨٦	٨	٠.٤٠	٤.٨٠	٨	٠.٤٨	٣.٩١

تأثير منشور الاحداء (Prism) على تحسين شفافية الموازنة المتبوعة

اسامة ابراهيم السحاني

مجلس النواب			الجهاز المركزي للمحاسبات			وزارتي التخطيط والمالية			منظمات المجتمع المدني			البيان
الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
												ورغبات اصحاب المصلحة ووضع الية ومرجعية واضحة بصورة مستمرة سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة العامة للدولة.
٥	٠.٣٨	٤.٨٢	١٤	٠.٤٤	٣.٧٤	٧	٠.٤٢	٤.٧٧	١٢	٠.٤٣	٤.٧٦	٦- الاهتمام باحتياجات ورغبات اصحاب المصلحة ووضع الية ومرجعية واضحة بصورة مستمرة سيسهم في تعديل وتطوير اليات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.
١٢	٠.٣٨	٣.٨٢	٥	٠.٣٥	٤.٨٥	٩	٠.٣٢	٣.٨٨	١٤	٠.٣٠	٣.٩٠	٧- ان استراتجية الموازنة العامة القئمة على مشاركة اصحاب المصلحة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.
١٥	٠.٤٤	٣.٧٤	١١	٠.٣٥	٣.٨٥	١٠	٠.٣٢	٣.٨٨	٣	٠.٣٠	٤.٩٠	٨- ان استراتجية الموازنة العامة القئمة على مشاركة

تأثير منشور الاداء (Prism) على تحسين شفافية الموازنة المتبوعة

اسامة ابراهيم السحاني

منظمات المجتمع المدني			وزارتي التخطيط والمالية			الجهاز المركزي للمحاسبات			مجلس النواب			البيان
الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
												اصحاب المصلحة سيسهم في الكشف على عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجيتها العامة
٩	٠.٢٩	٣.٩٠	١٥	٠.٤٤	٣.٧٤	١٤	٠.٤٢	٣.٧٧	١٥	٠.٤٣	٣.٧٦	٩- ان استراتيجيتها العامة القائمة على مشاركة اصحاب المصلحة سيسهم في تعجيل وتطوير اليات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.
١٤	٠.٤١	٣.٧٩	٦	٠.٣٥	٤.٨٥	٥	٠.٣٥	٤.٨٥	٧	٠.٣٤	٤.٨٦	١٠- تقييم عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجيتها العامة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.
١	٠.٣٥	٤.٨٦	٣	٠.٢٨	٤.٩١	٣	٠.٣٢	٤.٨٨	٤	٠.٣٠	٤.٩٠	١١- تقييم عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجيتها العامة سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة

تأثير منشور الاحاء (Prism) على تحسين شفافية الموازنة المتبوحة

اسامة ابراهيم السحاني

البيان	مجلس النواب			الجهاز المركزي للمحاسبات			وزارتي التخطيط والمالية			منظمات المجتمع المدني		
	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
العامه للدولة ١٢- تقييم عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجيات الموازنة العامة سيسهم في تفعيل وتطوير اليات النشر واتاحة المعلومات الاساليب والتقنية.	٥	٠.٣٠	٤.٨٨	٤	٠.٣٢	٣.٨٨	١٠	٠.٣٢	٤.٨٠	٦	٠.٤٠	
١٣- تقييم الامكانيات والقدرات المتعلقة بالموازنة العامة في إطار التشغيل الكفاء لعمليات الموازنة العامة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.	٩	٠.٣٧	٤.٨٢	٦	٠.٣٨	٤.٨٨	٤	٠.٣٢	٤.٨٦	٢	٠.٣٥	
١٤- تقييم الامكانيات والقدرات المتعلقة بالموازنة العامة في إطار التشغيل الكفاء لعمليات الموازنة سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة العامة.	١٣	٠.٥٢	٣.٧٧	١٥	٠.٤٢	٣.٨٠	١٣	٠.٤٧	٣.٨٦	١٠	٠.٣٥	
١٥- تقييم	١١	٠.٤٠	٣.٨٠	١٣	٠.٤٠	٤.٧٧	٩	٠.٤٢	٣.٨٠	١٣	٠.٤٠	

اساهمة ابراهيم السحاني

البيان	مجلس النواب			الجهز المركزي للمحاسبات			وزارتي التخطيط والمالية			منظمات المجتمع المدني		
	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الامكانيات والقدرات المتعلقة بالموازنة العامة في إطار التشغيل الكفاء لعمليات الموازنة سيسهم في تعجيل وتطوير اليات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.												
الإجمالي	٠.٢١	٤.٣٧	٤.٤٣	٠.٢٠	٤.١٢	٤.٧١	٠.٢٣	٤.٤٦	٤.٤٦	٠.٢٤	٤.٤٦	٤.٤٦
الإجمالي الكلي	٠.٢٤	٤.٤٦	٤.٤٦	٠.٢٤	٤.٤٦	٤.٤٦	٠.٢٤	٤.٤٦	٤.٤٦	٠.٢٤	٤.٤٦	٤.٤٦

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن متوسط الحسابي لاتجاهات فئات مجتمع البحث كان (٤.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٢٤)، وبما أن المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الخماسي هو (٣)، فهذا يعني أن للإطار المقترح دور تأثيري على عناصر شفافية الموازنة العامة (شفافية الوثائق الرئيسية للموازنة، شفافية عمليات الموازنة، اساليب التوافر والاتاحة والنشر) كانت ذات أهمية كبيرة حيث أن متوسطها أكبر من (٣).

ثالثاً: إختبار الفروض:

سوف يقوم الباحث باختبار الفرض الرئيسي للبحث والذي ينص على ما يلي:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) وتحسين الشفافية في الموازنة المفتوحة".

وبناءً عليه قام الباحث باختبار الفرض على النحو التالي:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة "

أ) رضا اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة:

باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغير التابع تحسين شفافية الموازنة المفتوحة والمتغير المستقل وهو الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (X1) (رضا اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة) ولعباراته الثلاثة (X1.1:) (X1.3)، ويتضح من الجدول التالي رقم (٤) أهم نتائج هذا النموذج.

جدول رقم (٤)

العلاقة بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) رضا اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة

المتغير التابع Y			Beta	المتغيرات المستقلة
المعنوية	مستوي المعنوية	قيمة (T)		
معنوي	٠.٠٠٠	٣.٦٢٣	٠.٥٤٣	١- إن تحديد اصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة تحديدا واضحا ودقيقا سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.
معنوي	٠.٠٠٠	٧.٩١٥	٠.٥٩٤	٢- إن تحديد اصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة تحديدا واضحا ودقيقا سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة العامة للدولة.
معنوي	٠.٠٠٠	٧.٤٦٠	٠.٢٨١	٣- إن تحديد اصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة تحديدا واضحا ودقيقا سيسهم في تفعيل وتطوير البيات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ان الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال رضا اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة لها تأثير كبير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٦٤٤، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال رضا اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة) تفسر ٦٤.٤% من التباين الكلي لتحسين شفافية الموازنة المفتوحة، كما يستدل على معنوية النموذج ككل من خلال مستوي معنوية (F) والتي تقترب كثيراً من الصفر، وهو ما يعني أن نسبة الخطأ في قبول هذا النموذج تقترب كثيراً من الصفر، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في التأثير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة (المتغير التابع).

ب) مساهمة اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة:

باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغير التابع تحسين شفافية الموازنة المفتوحة والمتغير المستقل وهو الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (X1) (مساهمة اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة) ولعباراته الثلاثة (X1.4:) (X1.6)، ويتضح من الجدول التالي رقم (٥) أهم نتائج هذا النموذج.

جدول رقم (٥)

العلاقة بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) مساهمة اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة

المتغير التابع Y			Beta	المتغيرات المستقلة
المعنوية	مستوي المعنوية	قيمة (T)		
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٥٥٤	٠.٤٦١	١- الاهتمام باحتياجات ورغبات اصحاب المصلحة ومساهماتهم ووضع الية ومرجعية واضحة بصورة مستمرة سيسهم في

إسامة إبراهيم السحاني

المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.				
٢- الاهتمام باحتياجات ورغبات اصحاب المصلحة ومساهماتهم ووضع الية ومرجعية واضحة بصورة مستمرة سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة العامة للدولة.	٠.٤٧٧	٦.٨٧٥	٠.٠٠٠	معنوي
٣- الاهتمام باحتياجات ورغبات اصحاب المصلحة ومساهماتهم ووضع الية ومرجعية واضحة بصورة مستمرة سيسهم في تفعيل وتطوير البيات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.	٠.٤٨٧	٦.١٠٨	٠.٠٠٠	معنوي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ان الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال مساهمة اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة لها تأثير كبير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٩٠٥، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال مساهمة اصحاب المصلحة في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة) تفسر ٩٠.٥% من التباين الكلي لتحسين شفافية الموازنة المفتوحة، كما يستدل على معنوية النموذج ككل من خلال مستوي معنوية (F) والتي تقترب كثيراً من الصفر، وهو ما يعني أن نسبة الخطأ في قبول هذا النموذج تقترب كثيراً من الصفر، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في التأثير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة (المتغير التابع)

ج) الاستراتيجية في الموازنة المفتوحة:

باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغير التابع تحسين شفافية الموازنة المفتوحة والمتغير المستقل وهو الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (X1) (الاستراتيجية في الموازنة المفتوحة) ولعباراته الثلاثة (X1.7: X1.9)، ويتضح من الجدول التالي رقم (٦) أهم نتائج هذا النموذج.

جدول رقم (٦)

العلاقة بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (الاستراتيجية في الموازنة المفتوحة) وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة

المتغير التابع Y				المتغيرات المستقلة
المعنوية	مستوي المعنوية	قيمة (T)	Beta	
معنوي	٠.٠٠٠	٨.٢٦١	٠.٤٨٧	١- ان استراتيجية الموازنة العامة القائمة على مشاركة اصحاب المصلحة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٥٤٨	٠.٣٣٧	٢- ان استراتيجية الموازنة العامة القائمة على مشاركة اصحاب المصلحة سيسهم في الكشف على عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجية الموازنة العامة.
معنوي	٠.٠٠٠	٥.١٤٩	٠.٣٠٧	٣- ان استراتيجية الموازنة العامة القائمة على مشاركة اصحاب المصلحة سيسهم في تفعيل وتطوير البيات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ان الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال الاستراتيجية في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة لها تأثير كبير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٦٤٤ ، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال الاستراتيجية في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة) تفسر ٦٤.٤% من التباين الكلي لتحسين شفافية الموازنة المفتوحة، كما يستدل على معنوية النموذج ككل من خلال مستوي معنوية (F) والتي تقترب كثيراً من الصفر، وهو ما يعني أن نسبة الخطأ في قبول هذا النموذج تقترب كثيراً من الصفر، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في التأثير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة (المتغير التابع).

(د) العمليات في الموازنة المفتوحة :

باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغير التابع تحسين شفافية الموازنة المفتوحة والمتغير المستقل وهو الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (X1) (العمليات في الموازنة المفتوحة) ولعباراته الثلاثة (X1.10: X1.12)، ويتضح من الجدول التالي رقم (٧) أهم نتائج هذا النموذج.

جدول رقم (٧)

العلاقة بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (العمليات في الموازنة المفتوحة) وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة

المتغير التابع Y			Beta	المتغيرات المستقلة
المعنوية	مستوي المعنوية	قيمة (T)		
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٠٠٢	٠.٢٩٤	١- تقييم عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجيتها الموازنة العامة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٠٨٢	٠.٣٠١	٢- تقييم عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجية الموازنة العامة سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الأربعة للموازنة العامة للدولة.
معنوي	٠.٠٠٠	٧.٠١٢	٠.٤٨٥	٣- تقييم عمليات الموازنة في إطار سعيها لتحقيق استراتيجيتها الموازنة العامة سيسهم في تفعيل وتطوير آليات النشر واتاحة المعلومات والأساليب التقنية.

يتضح من الجدول السابق مايلي:

ان الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال العمليات في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة لها تأثير كبير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٦٣٢ ، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال العمليات في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة) تفسر ٦٣.٢% من التباين

اسامة ابراهيم السجاني

الكلبي لتحسين شفافية الموازنة المفتوحة، كما يستدل على معنوية النموذج ككل من خلال مستوي معنوية (F) والتي تقترب كثيراً من الصفر، وهو ما يعني أن نسبة الخطأ في قبول هذا النموذج تقترب كثيراً من الصفر، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في التأثير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة (المتغير التابع).

هـ) القدرات والامكانيات في الموازنة المفتوحة:

باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغير التابع تحسين شفافية الموازنة المفتوحة والمتغير المستقل وهو الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (X1) (القدرات والامكانيات في الموازنة المفتوحة) ولعباراته الثلاثة (X1.13:) (X1.15)، ويتضح من الجدول التالي رقم (٨) أهم نتائج هذا النموذج.

جدول رقم (٨)

العلاقة بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) (القدرات والامكانيات في الموازنة المفتوحة) وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة

المتغير التابع Y				المتغيرات المستقلة
المعنوية	مستوي المعنوية	قيمة (T)	Beta	
معنوي	٠.٠٠٠	٨.٩٠٦	٠.٣٠٣	١- تقييم الامكانيات والقدرات المتعلقة بالموازنة العامة في إطار التشغيل الكفاء لعمليات الموازنة العامة سيسهم في المزيد من الكشف على الوثائق الرئيسية للموازنة العامة.
معنوي	٠.٠٠٠	١١.٦٩٦	٠.٤٣٥	٢- تقييم الامكانيات والقدرات المتعلقة بالموازنة العامة في إطار التشغيل الكفاء لعمليات الموازنة العامة سيسهم في المزيد من الكشف على العمليات الاربعة للموازنة العامة.
معنوي	٠.٠٠٠	١٤.١٤٩	٠.٥٠٥	٣- تقييم الامكانيات والقدرات المتعلقة بالموازنة العامة في إطار التشغيل الكفاء لعمليات الموازنة العامة سيسهم في تفعيل وتطوير اليات النشر واتاحة المعلومات والاساليب التقنية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ان الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال القدرات والامكانيات في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة لها تأثير كبير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٨٨٧، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة (الإطار المقترح (Prism) & (OBI) من خلال القدرات والامكانيات في الموازنة المفتوحة وتأثيرها على شفافية الموازنة العامة، كما يستدل على معنوية النموذج ككل من خلال مستوي معنوية (F) والتي تقترب كثيراً من الصفر، وهو ما يعني أن نسبة الخطأ في قبول هذا النموذج تقترب كثيراً من الصفر، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في التأثير على تحسين شفافية الموازنة المفتوحة (المتغير التابع).

ومما سبق يتضح عدم صحة فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي ينص على

أنه:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإطار المقترح (Prism) & (OBI) وتحسين شفافية الموازنة المفتوحة".

النتائج والتوصيات

تحقيقاً لأهداف الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات وإختبارات الفروض فقد تم التوصل إلى أهم النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج:

فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- إن الإطار المقترح والمتمثل في دعم الموازنة المفتوحة بمنشور الأداء يقدم تأثيراً واضحاً على تحسين عناصر الشفافية وفقاً لما يلي:

أ- في مجال شفافية الوثائق الرئيسية للموازنة، فقد تحصل عنصر (تحديد أصحاب المصلحة تحديداً دقيقاً) على الدرجة الأكثر تأثيراً، ويليه عنصر (الإمكانيات والقدرات)، كما جاء عنصري (الاستراتيجية) و(إحتياجات ومساهمات أصحاب المصلحة) الأقل تأثيراً على شفافية وثائق الموازنة العامة، ويعزى ذلك إلى الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإتصالات في نشر الوثائق في مواعيدها.

ب- في مجال شفافية عمليات الموازنة العامة، فقد تحصل عنصر (العمليات) على الأكثر تأثيراً، ويليه عنصر (تحديد أصحاب المصلحة)، كما يأتي عنصري (الامكانيات والقدرات، الاستراتيجية) من ضمن العناصر الأقل تأثيراً على شفافية عمليات الموازنة، ويرجع السبب في ذلك إلى إعادة النظر في العمليات بحسب ما يقدمه منشور الأداء وذلك في إطار مساهمتها في تحقيق الاستراتيجية مما يتيح الفرصة إلى مزيد من الإهتمام بكل عملية من عمليات الموازنة، وبالتالي إلى إمكانية تعزيز شفائيتها والإفصاح عنها.

ج- أما في مجال تطوير أساليب الإتاحة والنشر، فقد جاء عنصر (تحديد أصحاب المصلحة) كأكبر العناصر تأثيراً على تطوير أساليب الإتاحة والنشر، ويليه (إحتياجات ومساهمات أصحاب المصلحة)، ويرجع ذلك إلى دور أصحاب المصلحة في الضغط على تطوير الاساليب المتعلقة بالنشر والإتاحة المجانية للمعلومات والحق في المعرفة، كما يرجع أسباب حصول عنصر (الاستراتيجية) على الأقل تأثيراً إلى عدم إهتمام استراتيجية الموازنة العامة باليات النشر والإتاحة للوثائق والعمليات.

د- أظهرت نتائج الدراسة طبقاً لعينات المجتمع إهتماماً من قبل السلطة التنفيذية الممثلة في وزارتي التخطيط والمالية بشفافية الوثائق الرئيسية للموازنة، ويرجع ذلك إلى إستحواد السلطة التنفيذية على أغلب الوثائق الرئيسية للموازنة العامة، كما بينت الدراسة دور مجلس النواب والسلطة التنفيذية في شفافية عمليات الموازنة، نظراً لمسئوليتها على عمليات الإعداد والتنفيذ والمصادقة،

وأما تطوير أساليب النشر فقد تصدر المجتمع المدني والجهاز المركزي للمحاسبات لعمليات تطور أساليب النشر والإتاحة، ويعزى ذلك إلى الضغط المستمر الذي تمارسه منظمات المجتمع المدني على شفافية كافة عمليات الموازنة العامة.

ثانياً: التوصيات:

فيما يلي أهم التوصيات والمقترحات العملية والمقترحات والتوصيات المتعلقة بالدراسات المستقبلية المقترحة.

أولاً: التوصيات المتعلقة بالجانب العملي:

تشكيل هيئة عليا مستقلة ولجان فرعية تابعة لمجلس النواب مكونة من:

- أعضاء من لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب.
- خبراء الموازنة العامة من قطاعي التخطيط والمالية.
- خبراء الموازنة العامة من الجهاز المركزي للمحاسبات.
- خبراء ومختصون بشئون الموازنة العامة من منظمات المجتمع المدني.

وتكون مهام اللجنة الرئيسية العليا ما يلي:

- 1- المتابعة الدقيقة والمستمرة لمؤشر الموازنة المفتوحة ودراسة أسباب تراجع وتقديم المؤشر العام، وتحليل الملاحظات والمحافظة على المكاسب والعمل على التحسين المستمر لنتائج المؤشر.
- 2- تحديد متطلبات ومساهمات وأوزان كل فئة من فئات أصحاب المصلحة المؤثرين والمتأثرين بالموازنة العامة وإدارة تلك المصالح بالطريقة التي تضمن الحصول على نتائج متقدمة.
- 3- ضمان الوصول إلى إستراتيجية تحقق متطلبات أصحاب المصلحة بصورة واضحة ومعبرة وشاملة وقابلة للتحقق، وتحديد آليات متابعة الأهداف الإستراتيجية، والتعريف بها على كافة المستويات لما تمثله من رؤية مستقبلية مستهدفة نسعى إلى الوصول إليها، وتحديد البرامج والأنشطة والآليات لتحقيق الإستراتيجية.
- 4- مراقبة عمليات الموازنة العامة في إطار تحقيقها للاستراتيجية وإعادة هندسة العمليات بالتركيز على الأنشطة المهمة والعمليات التي تسهم في إضافة قيمة للموازنة العامة، وإمكانية إستبعاد الأنشطة والعمليات المعرقلة، ومراعاة عنصر السرعة والكفاءة والتكلفة.
- 5- مراقبة وتقييم عمليات النشر والإفصاح والإتاحة السهلة للمعلومات والوثائق الرئيسية المطلوبة في الموازنة المفتوحة، كذلك برمجة الإستفادة من كافة القدرات والإمكانات المتاحة (البشرية، المادية، المعلوماتية، التقنية) لكافة الجهات المعنية وأصحاب المصلحة في الموازنة العامة للدولة.

كما تقوم اللجان الفرعية بالمهام التالية في مجال الشفافية
أ. الإشراف ومتابعة نشر الوثائق الرئيسية للموازنة العامة بحسب مواعيدها المحددة.

ب. متابعة وتطوير آليات النشر والإتاحة للوثائق الرئيسية للموازنة العامة والتأكيد على سهولة الحصول على الوثائق ومجانيتها.

ج. التأكيد على محتويات الوثائق ومدى مطابقتها للمتطلبات الأساسية لكل وثيقة.

ثانياً: التوصيات والمقترحة المتعلقة بالدراسات المستقبلية:

يوصي الباحث بإجراء بعض الدراسات المستقبلية على النحو التالي:

١ - تكتسب الموازنة المفتوحة أهميتها الدولية كأسلوب وحيد مقارن لقياس شفافية الموازنة العامة، ولما كسبت هذه التطورات نقترح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في المعايير المحاسبية المتعلقة بموضوعات الإفصاح والقياس والتقارير ومعايير المراجعة لمعرفة مدى ملائمة هذه المعايير لمتطلبات الشفافية، وبيان الدور الذي يمكن أن تلعبه المحاسبة الحكومية في تطوير معدلات الشفافية.

٢ - إن منشور الأداء (Prism) من خلال إمكانياته الواسعة سواء في مجال قطاع الأعمال أو القطاع الحكومي العام، لذا يوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات للإستفادة مما يقدمه المنشور في تعامله مع الفئات الواسعة من أصحاب المصلحة خاصة في القطاع العام والذي يتميز بتعدد وتنوع وكبر حجم الفئات والشرائح ذات العلاقة بالمنظمات الحكومية وإجراء الدراسات العملية لتحديد الفئات المؤثرة والمتأثرة بالمنظمة ومعرفة أوزانهم وتحديد إحتياجاتهم والاستفادة من مساهماتهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- الكتب:

١. بدوي، محمد عباس، نصر، عبد الوهاب، المحاسبة الحكومية والقومية بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، (٢٠٠٨).
٢. خطاب، عبدالله شحاتة، احمد، صالح عبدالرحمن، الموازنة العامة والموازنة المشاركة: مع التطبيق على الموازنة المصرية، جامعة القاهرة، (٢٠٠٨).
٣. الداودي، الشيخ، تحليل الاسس النظرية لمفهوم الأداء، العدد السابع، الجزائر، (٢٠١٠).
٤. ماثيوز، جوزيف ار، تقييم فعالية المنظمات: دور مقاييس الأداء، ترجمة: أنور حبرم، دورية الادارة العامة، العدد الرابع، (٢٠١٢).

ب- التقارير:

١. التقرير السنوي عن مسح الموازنة المفتوحة (٢٠١٥).
٢. تقرير معلوماتية، قوانين تداول المعلومات، التجارب الدولية والوضع الحالي في مصر، مركز المعلومات واتخاذ القرارات بمجلس الوزراء، السنة الخامسة، العدد (٥٤)، (٢٠١١).

٣. تقرير تقييم مستويات الافصاح الحكومي، مركز دعم لتقنية المعلومات، القاهرة، (٢٠١٥).
٤. منشورات برنامج الموازنة المفتوحة (OBI) التالية:
 - تقرير الموازنة المفتوحة في مصر (OBI) عام ٢٠٠٦.
 - تقرير الموازنة المفتوحة في مصر (OBI) عام ٢٠٠٨.
 - تقرير الموازنة المفتوحة في مصر (OBI) عام ٢٠١٠.
 - تقرير الموازنة المفتوحة في مصر (OBI) عام ٢٠١٢.
 - تقرير الموازنة المفتوحة في مصر (OBI) عام ٢٠١٥.
٥. دليل تصنيف الموازنة العامة في مصر، وزارة المالية، ٢٠١٦.
٦. دليل شفافية المالية العامة، ٢٠٠٧.
٧. التقرير السنوي للموازنة المفتوحة لعام (٢٠١٧).

ج- التشريعات والقوانين:

١. دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤.
٢. القانون رقم (١٤٤) لسنة ١٩٨٨ بشأن قانون الجهاز المركزي للمحاسبات.
٣. القانون رقم (٥٣) لسنة ١٩٧٣ بشأن الموازنة العامة للدولة.
٤. اللائحة الداخلية لمجلس النواب، ابريل ٢٠١٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Brucker, klass at.al, "Multi criteria analysis and the resolution of sustainable development dilemmas: a take holder management approach", **European Journal of operational research** , (2013).
2. Cengic, Mutafa, fazlhc, damir, " Balanced Scorecard vs performance prism" **12th international Research, Istanbul, turkey**, (2008).
3. Joachim.w, Poalo.R, Citizens, Legislators, And Executive Disclosure: The Political Determinants of Fiscal Transparency, **World Development**,vol.14,(2013).
4. Marjan. N, Borce. T, Gabriela. D, Open And Transparent Budget Process In Western Balkan Countries, "**CEA Journal Of Economics**, vol.10.no.1, (2015).
5. Martinez, Ana Maria " Budget Transparency and Legislative Oversight in Public Administration" **Unversity of MURCIA**, (2015).
6. Pei, yi lin at.al, performance frameworks and the development of effective sustainable transport strategies and indicators, **Georhia institute of technology**, (no date).
7. Rusaneanu, Alexandra, Comparative analysis of the most relevant performance management systems, **General and eastern European online library**, issue:27, (2013).
8. Yuguo. l. Yahong. Z, "Citizen Participation in Local Budget: Mechanisms, Political Support, And City Managers Moderating Role", **International Review of Public Administration**, vol.17.No.2. (2012).